وماذاك قال انك ماعرفتني قبل اليوم ولا انا اعرفك قال
سليمان صدق الشيخ واخطات انا فقال تكلم يا اعرج فقال
ماللاعرج نفاجة ولولا خوفكم لما اتاكم قال سليمان يا ابا
حازم لم نكره الموت ونحب الحياة ونكره فراقها قال ابو
حازم ظلت في نفسي والله لاخرجن ما في قلبي عليه اليوم قلت
نصبتم اما لكم بين اعينكم وجعلتم اجالكم خلف ظهوركم
ولهذا نظرتم الى زينة الدنيا وزخرفتها فكرهتم فراق
ماعاينتم ولو عرفتم لنظرتم الى دار اخرى لا تدرون ماامركم
فيها ليجزي الله كل نفس ماكسبت ان الله سريع الحساب
قال فبكا سليمان بكا شديدا ثم قال يا اباحازم كيف
القدوم غدا على الله تعالى قال يا امير المومنين اما المحسن
فكالغايب يقدم على اهله واما المسي فكالابق من مولاه
قال يا اباحازم فاين رحمة الله قال قريب من المحسنين
قال يا اباحازم فاي عباد الله اكرم على الله قال
اولوا المروة والنقا قال فاي الناس شر قال رجل
باع اخرته بدنيا غيره قال يا اباحازم فاي الاعمال
افضل قال يا امير المومنين اداء فرايض الله واجتناب
محارم الله قال يا اباحازم اي الصدقة افضل قال ما اخذته
من حله فوضعته في حقه ولم تتبعها بمن ولا اذي قال

يا ابا

يا اباحازم فاي القول اعدل قال قول الحق عند من تخافه
وترجوه قال سليمان افتكون معنا فتصيب منا
ونصيب منك قال كلا قال فاي شي تخاف قال اخاف
ان اركن الى شي من فعالك فيذيقني الله ضعف الحياة
وضعف الممات قال فبكا سليمان بكا شديدا وقال
يا اباحازم ارفع حوايجك قال هيهات هيهات قد
رفعتها الى من لا ترفع الحوايج الا اليه فما اعطاني من شي رضيت
به ومما منعني من شي قنعت قال لا بد قال تعتقني من
النار وتدخلني الجنة قال ليس ذاك الي قال لا حاجة لي
من الدنيا غيرها قال يا اباحازم ما تقول فيما نحن فيه
قال او تعفيني يا امير المومنين قال نصيحة تبلغها
الي قال ان اباك اخذ هذا الملك عنوة من غير مشورة
من المسلمين ولا برضاهم وقتلوا فيها مقتلة عظيمة
وصاروا الى الله عز وجل فيا ليت شعري ماذا قالوا وما
قيل لهم فقال رجل من جلسايه بيس ما قلت وبيس ما
استقبلت به امير المومنين قال كذبت حملني على ان
اقول الحق ما اخذ الله تعالى على العلما من الميثاق قال
يا اباحازم وما اخذ الله على العلما قال ليبيننه للناس
ولا يكتمونه قال ابن شهاب يا امير المومنين ما رايت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1